

«الأمناء» تسرد تفاصيل خطيرة ادلى بها مسؤول أمريكي عن حرب اليمن وعلاقة الإخوان بالإرهاب..

تفاصيل أخطر تقرير أمريكي

«الأمناء» قسم التقارير:

سرد مسؤول أمريكي تفاصيل خطيرة عن الأطراف المتسببة في استمرار الحرب باليمن.

وقال المسؤول الأمريكي توماس فريدمان في مقال مطول ان القيادات الشمالية في صنعاء كانت دائم الإصرار على ان الإرهاب موجود في الجنوب فقط، وكانت تتحدث عن ذلك بسعادة، غير ان الحقائق تقول عكس ذلك، حد تعبيره.

وتنشر «الأمناء» نص مقال المسؤول الأمريكي توماس فريدمان "عند وصولي إلى مطار صنعاء كنت قلقا إلى حد كبير مما قد ينتظرني في اول شوارع المدينة المكتضة بأسرار نظام حكم مركب يسري فيه التداول السياسي للإرهاب بسلاسة وانسياب التداول السلمي للسلطة في الولايات المتحدة، هكذا تقريبا درجت العادة في بلد إندمجت فيه دولتين لكنه في واقع الأمر بلا دولة.

منذ إزاحة الحزب الاشتراكي الجنوبي عسكريا في حرب 1994 التي حقق فيها المتطرفون اول انتصاراتهم؛ إرتبط إستقرار تقاسم نفوذ السلطة بتوازن كفتي التقاسم الأمن للتنظيمات الدينية المتطرفة بين تحالفات وشركات قوى الخليط اليمني القبلي والسياسي والديني.

توقعت لوهلة انه من الممكن أن يستقبلني عند آخر درجة من درجات سلم الطائرة أسامة بن لادن نفسه؛ وسألت نفسي: هل إطلع الناس هنا على تقرير صحفي نشرته عام 1999 ضمّنت فيه شهادة استاذ جامعي سوداني أكد لي أن عبدالمجيد الزداني شريك أسامة بن لادن في الإرهاب والتجارة إشتري من السفاح محمد آدم السوداني عام 1999 اعضاء الطالبات اللاتي ذبحهن في مشرحة جامعة صنعاء، تخيلت الرجل الزداني ذو الحية الكثة يضع

اصبعه الضخمة في انفي ويدفعها بقوة إلى الاعلى ليصل إلى زرقة حدقة عيني على امل إكتشاف سر زرقة العيون الاوربية التي تشبه عيني يسوع.

من مطار صنعاء إلى فندق تاج سبأ وسط صنعاء طريقتين؛ احداها تمر امام معسكر جنرال صُنف ضمن القائمة السوداء الامريكية ونجحت مساعي قظرية قبل خمسة اعوام من إسقاط اسمه من القائمة؛ فيما الطريق الثانية تمر بخط واسع وسريع على اليمين منه تقع كلية الطب والمشرحة التي ذبحت فيها قرابة 12 طالبة جامعية وعلى اليسار جامعة الايمان الجهادية الأكثر تصديرا للمتطرفين حسب تعبير مسؤول إماراتي.

في الطريق إلى الفندق كل من استقبلني ومن تحدثت معه كسائق السيارة التي اقلنتني وهي سيارة يحي ابن شقيق الرئيس صالح؛ ذهب عني الخوف شيئا فشيئا وتوصلت إلى نتيجة سريعة وودت لو استطاع التعبير عنها لهم وهي: متى تنتهي مهمة الإرهاب في الجنوب.؟!

جميعهم شددوا على خطورة علاقة نشاط الإرهاب وتنظيماته في الجنوب بالاحداث والاحتجاجات الانفصالية هناك؛ حتى رئيس وزراء اليمن السابق الذي فارق الحياة العام الماضي عبد



المخابرات اتهمت حميد ومحسن الاحمر بايصال الأسلحة للحوثي

أخطر تقرير استخباراتي أمريكي يفضح الأطراف المستفيدة من حرب اليمن

توماس؛ عند وصولي صنعاء توقعت ان يستقبلني أسامة بن لادن نفسه!

شركات نفطية لحميد ومحسن الاحمر تتسلم سلاح إيراني من العمانيين وتوصله للحوثي

ما اود قوله مما سبق؛ هو مالم تتوقعه الادارة الامريكية؛ لكنها تقبل به او بالاحرى قبلت به وبالنسبة لي هو اقرب الى الحقيقة على ضوء تداخلات النزاع العسكري الذي يشهده اليمن منذ اواخر 2014 وحتى اللحظة؛ من غير معرفة من هم الخصوم الانداز ومن المستهدف.!

تقول المعلومات من مصدر أمريكي مسؤول إنلقينه بمعيرة الزميل "مارك ليشن" الباحث الامريكي المتخصص في الشؤون الدولية في ليلة اعياد راس السنة بكاليفورنيا؛ أن وحدة متخصصة من الجيش العماني هي من تقوم بنقل السلاح الإيراني الى اقرب نقطة من الحوثيين المتمردين والمسيطرين على مركز السلطة في صنعاء ومعظم مقاطعات اليمن الشمالية والغربية؛ وأن شركات الخدمات النفطية التي يمتلكها اكثر انداز الحوثيين كرجل الاعمال حميد الاحمر والجنرال محسن الاحمر؛ تتسلم السلاح الإيراني من العمانيين وتقوم بإيصاله الى الحوثيين عند آخر نقطة تواجدهم بين محافظة مارب وشبوة.

المخابرات الامريكية لم تبلغ الرئيس هادي ولا حليفها السعودية؛ مع انها وعدت بتقديم المعلومات الاستخباراتية للحالف العسكري العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين وقوات صالح؛ وربما هذا هو اول تقرير يمكن ان تبني عليه المملكة

الكريم اليراني ومن في مجلسه حدثوني عن ذلك بجرارة من يشعر بالسعادة أن الارهاب في الجنوب فقط.

وربما اصاب اليراني الهدف حينما سألني حسنا ياتوماس، هل كان يستلزم الامر ظهور عبد المطلب لتأتي اخيرا لزيارتنا؛ اعترفت له بان مقاله صحيح، لأن النيجيري عبدالمطلب تدرّب في اليمن على يد القاعدة وقيل في "معسكر من معسكرات الجيش" وحاول أن يفجر طائرة تابعة لشركة نورث ويست في يوم الكريسماس، فقررت أنه علي أن ارى اليمن اولاً.

امضيت 20 يوما في صنعاء وعشرة ايام في عدن؛ بين متجول في حي كريتر وناثم في قصر المعاشيق؛ تعرفت على كبار لاعبي السياسة الامريكية؛ محركها وحماة مصالحها في منطقة الشرق الاوسط والقرن الافريقي؛ وعند عودتي إلى واشنطن بقيت على اتصال بهم ومازلت اتبادل الزيارات معهم وخاصة العاملين في القاعدة الامريكية بجيبوتي.

في هذه القاعدة العسكرية يقع مركز عمليات المخابرات CIA وملتقى العملاء المحليين في منطقة تمتد من ارض الصومال- وليس جمهورية الصومال- وجيبوتي واريتيريا وإثيوبيا وعمان ومن اليمن عدن وحضرموت.

السعودية إستفهاما خليجيا يفحص الجارة سلطنة عُمان.

السعودية بإمكانها إجراء فحوص للشاحنات التابعة للجنرال الاحمر ورجل الاعمال حميد الاحمر وكلاهما منتzman الى اعلى مراكز النفوذ في السلطة والحكم ولحزب الاصلاح الاسلامي جناح الاخوان المسلمين باليمن؛ فعملية شحن السلاح في الشاحنة التي هي في الاصل لنقل وقود المحروقات تتم عن طريق إستخدام مادة تثبيت من الصعب محوها وعبر تقسيم صهرجها الى مربعات؛ وفي حال إزالة هذه المربعات فإن عملية الإزالة تترك اثر يؤكد أن الشاحنة استخدمت لنقل مادة غير سائلة؛ هذا ماتم ضبطه في دول كثيرة كانت الحروب إستثمارا جيدا لاطرافها المتنازعة وخاصة الحروب التي تكون بالنيابة عن اطراف خارجية.

قبل اسبوعين إنتقلت إجراءات الرئيس هادي الى المنوع؛ ذلك بنقل لواء الهيمنة 37 مدرع من غرب محافظة حضرموت الى مارب؛ وتسبب القرار والتنفيذ الفوري قطع تدفق ثلثي السلاح الإيراني الى الحوثيين؛ ويكون الرئيس هادي ايضا في ذات الاجراء قد تسبب في تقليص دخل شركات الاحمر سائلة الذكر من 2 مليون دولار وبصورة شبه اسبوعية الى اقل من 200 الف دولار اسبوعيا.

الولايات المتحدة عن طريق ال CIA ابلغت الرئيس هادي بردود فعل محتملة للاطراف المتضررة من قراره؛ يقول مدير مكتب المراسلات في سي اي ايه ان وزير الامن من حكومة هادي تسلم البلاغ ومن المفترض ان يكون الرئيس قد اطاع على مضمونه قبل ليلة عيد الميلاد

اسبوع. البلاغ ارفق بثلاث فرضيات توقعت فيها المخابرات الامريكية ان ثمة مخطط للإنتقام من الرئيس هادي ومن القرائن الدالة على ذلك تلك التدريبات في سواحل المخا لزوارق بحرية إيرانية الصنع؛ تمويهية عوامة تحت عمق عشر امتار من سطح الماء تمكنت دورية بحرية امريكية من إحتجاز احداها في المياه الدولية وعثرت بداخلها على خرائط لقصر المعاشيق ومعلومات دقيقة عن إرتفاع قصر المعاشيق عن سطح ماء البحر ورسومات تبين مستويات العمق لمياه البحر ومناطق النتوءات الصخرية المحيطة بقصر المعاشيق المقر الدائم للرئيس هادي عوضا عن العثور على تفاصيل اخرى ذات صلة، لا استطاع مواصلة سردها.

في الختام اود التنويه ان هذا التقرير التوليقي عن البلد العربي الخطير اليمن تضمن معلومات خطيرة لم يسبق ان نشرتها في اي وسيلة نشر صحفي؛ فقط كتبتها الى جروب المحامي الامريكي الشجاع صديقي النقيب ذو الاصول اليمنية نشوان البعداني.

ارجو أن تبقى قيد تداول اعضاء الجروب؛ فجميعكم اعزائي محامين امريكيين وامريكيين من اصول عربية،